بالاشارة الي شي مما يتعلق بها وحـدها انها مجاز تضمن تشبيه ما
عني به بما وضع له فهي مجاز لغوي لانها لفظ استعمل في غير ما وضع له
لعلاقة المشابهة ومن ثم احتاجت لقرينة كرايت اسدا يرمي ثم ما قصد
اشتراك لفظيهما المستعار له والمستعار منه فيه اما داخل فيهما كاستعارة
الطيران للعدو بجامع ان في كل قطع المسافة او لا كاستعارة الاسـد
للشجاع اذ الشجاعة عارضة للاسد وهي باعتبار طرفيها والجـامع
اقسام كثيرة باعتبار ان كلا اما عقلي او اما حسي ثم اللفظ المستعار ان
كان اسم جنس ولو تاويلا كعلم اشتهر بوصف سميت اصلية او فعلا او
مشتقا منه بان يقصد به المعنى القايم بالذات او حرفا فتبعيه لان الاستعا
تعتمد التشبيه المقتضي لكون المشبه موصوفا بوجه الشبه او مشاركا
للمشبه به فيه وانما يصلح لموصوفيه الحقايق اي الامور الثابتة دون معاني
الافعال ونحوها ومتى لم تقترن بما يلايم احد طرفيها سميت مطلقه
او بما يلايم المستعار منه فترشيحه وهي ابلغ لان مبنى الاستعارة على تناسي
التشبيه وادعاء ان المستعار له نفس المستعار منه لا شي شبيهه وما كان
وجه التشبيه فيه منتزعا من عدة امور تسمى استعارة تمثيلية كما يقال
للمتردد في امرين اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى وبقي من اقسامها الاستعا
بالكناية والاستعارة التخييلية وهما عند صاحب التلخيص معنويان
غير داخلين في تعريف المجاز فاذا اضمر التشبيه في النفس ولم يصرح بشي
من اركانه سوى المشبه ودل على ذلك التشبيه بذكر شي من خواص المشبه
به سمي ذلك التشبيه المضمر استعارة بالكناية واثبات تلك الخاصة استعارة
تخييلية لانه تخيل ان المشبه من جنس المشبه به **قال**
انما مثلوا صفاتك للناس كما مثل النجوم الماء
انما للحصر عند الجمهور قيل بالمنطوق وقيل بالمفهوم ويقال له

الاختصاص

الاختصاص والقصر خلافا لمن فرق وهو تخصيص امر باخر بطريق
مخصوص ويعبر عنه ايضا بانه اثبات الحكم المذكور ونفيه عما سواه
وينقسم الى قصر الموصوف على الصفة وعكسه وكل اما حقيقي واما
مجازي فالحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اي لا صفة له غير ذلك وهو
كالمحال لتعذر ان يكون لذات صفة واحدة فقط ولم يقع منه شي
في القران والمجازي نحو وما محمد الا رسول اي مقصور على الرسالة
لا يتعداها الى التبري من الموت الذي استعظموه هولاء كونه من شان
الاله وانكر قوم افادة انما له وترد عليهم ايات كثيرة نحو انما العلم
عند الله انما ياتيكم به الله والله اعلم ان المحصور فيه هو الاخير ومن ثم كان
مفاد انما قام زيد اثبات القيام لزيد ونفيه عن غيره وانما زيد قايم
اثباته له ونفي غيره عنه **مثلوا** اي صوروا الانبيا او الواصفون لشمايلك
وهو الاقرب وان لم يجر له ذلك لانه معلوم على حد حتى توارت بالحجاب
صفاتك جمع صفة وهي ما دل على معنى زايد على الذات محسوس كالابيض
ومعقول كالعالم **للناس** من الانس فتختص ببني ادم فاصله الاناس
حذفت همزته تخفيفا لا للتعويض ال عنها لجمع بينهما او من نوس اذا
تحرك فيعم الجن كذا قيل **والذي** في القاموس الناس يكون من الانس
ومن الجن جمع انس اصله اناس جمع عزيز ادخل عليه ال ثم قال وناس
الابل سايقها وانا سه حركه **ك** نعت لمصدر محذوف مفعول
مطلق لمثلوا اي تمثيلا مثل **ما** مصدرية **مثل النجوم الماء** اصله
موه بالتحريك فهمزته بدل من الهاء وهو جوهر قيل لا لون له وانما
يتكيف بلون مقابله والحق خلافه فقيل ابيض وقيل اسود والمعنى
على ان الضمير للانبيا ان ما شاركهم فيه من الصفات وان كملت ولم يصل
لادناها غيرهم لانها فيه بلغت من الكمال ما لم يبلغه مخلوق فهي فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)